

النهاية في غريب الأثر

- { زور } (ه) فيه [الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمَّا يُعْطَى كَلَابِيسَ نَوَوْبَى زُور] الزُّورُ :
- الكذب والباطل والتَّهْمَةُ . وقد تكرر ذكر شهادة الزُّور في الحديث وهي من الكبائر .
- فمنها قوله [عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ] وإنما عَادَلَتْهُ لقوله تعالى [وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ] ثم قال بعدها [وَالذَّيْنِ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ] .
- (س) وفيه [إِنَّ لَزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا] الزَّوْرُ : الزَّائِرُ وهو في الأصل مصدرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الْأَسْمِ كَمَوْمٍ وَنَوْمٍ بِمَعْنَى صَائِمٍ وَنَائِمٍ . وقد يكون الزَّوْرُ جَمْعُ زَائِرٍ كَرَكَابٍ وَرَكَبٍ . وقد تكرر في الحديث .
- (س) وفي حديث طلحة [حَتَّى أَزَرَّتْهُ شَعْرُوبٌ] أَي أَوْرَدَتْهُ الْمَنِيَّةَ فزَارَهَا . وَشَعْرُوبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ .
- (ه) وفي حديث عمر يوم السقيفة [كُنْتُ زَوْرَتَ فِي نَفْسِي مَقَالَةً] أَي هَيَأْتُ وَأَصْلَحْتُ . وَالتَّزْوِيرُ : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ . وَكَلَامُ مُزَوَّرٍ : أَي مُحَسَّنٌ .
- (ه) ومنه حديث الحجاج [رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا زَوَّرَ نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ] أَي قَوَّيَّمَهَا وَحَسَّنَهَا . قَالَهُ الْقُتَيْبِيُّ . وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ : أَتَّهَمَ نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَحَقِيقَتُهُ نَسَبَتْهَا إِلَى الزُّورِ كَفَسَّ سَقَّةَ وَجْهِهِ لَه .
- (ه) وفي حديث الدجال [رَأَاهُ مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَزْوَرَةٍ] هِيَ جَمْعُ زَوَّارٍ وَزِيَّارٍ : وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّمَصُّدِيرِ وَالْحَقَقِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جُمِعَتِ يَدَاهُ إِلَى صَدْرِهِ وَشُدَّتْ . وَمَوْضِعُ بِأَزْوَرَةٍ النِّصْبُ كَأَنَّهُ قَالَ مُكَبَّلًا مُزَوَّرًا .
- وفي حديث أمِّ سلمة [أُرْسِلْتُ إِلَى عُثْمَانَ : يَا بُنْدَىَّ مَا لِي أَرَى رَعِيَّ تَتَكَ عَنْكَ مُزَوَّرَيْنِ] أَي مُعْرِضَيْنِ مُنْذَرَيْنِ . يُقَالُ أَزَوَّرَ عَنْهُ وَازَوَّرَ بِمَعْنَى .
- ومنه شعر عمر رضي الله عنه : .
- بالخيل عابسة زُوراءَ مَنَّا كَبِهَا .
- الزُّورُ : جَمْعُ أَزْوَرٍ مِنَ الزَّوْرِ : الْمَيْلُ .
- وفي قصيد كعب بن زهير : .
- فِي خَلَقْهَا عَنْ بَنَاتِ الزَّوْرِ (الرواية في شرح ديوانه 10 [عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ] وَبَنَاتِ الْفَحْلِ : النُّوقُ) تَفْضِيلُ .
- الزَّوْرُ : الْمَصْدَرُ وَبَنَاتُهُ : مَا حَوَالِيهِ مِنَ الْأَضْلَاعِ وَغَيْرِهَا (فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ :

قلت : ونهى عن الزور . فسر بومل الشعر . أه وانظر مادة (سفف) فيما يأتي)